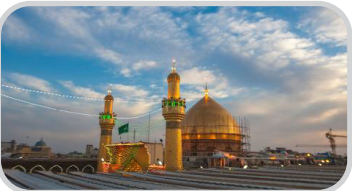


- مركز إدارة الحوارات العلمية
- المشرف: رضا رستمی
- رئيس التحرير: علي رضا مكتبدار بمساعدة الهيئة التحريرية
- هاتف: ٠٥٣٨ ٣٣٩٠٠٠٠٠ • فاكس: ٠٥٣٣ ٣٣٩٠٠٠٠٠ • ٩٨٢٥٠
- ص. ب: ٣٧١٨٥/٤٢٨١
- العنوان: قم، شارع جمهوري إسلامي، زقاق ٢، رقم ١٥
- الموقع: www.ofoghhawzah.ir
- البريد الإلكتروني: info@ofoghhawzah.ir
- تصميم: مرتضى حيدري اهنگري
- مسئول الطبع: مصطفی اویسی • طباعة: صمیم ٣٣٧٢٥ ٣١٢٤٥ ٩٨٢٠٠

شعر وقصيدة



حسين النواب

أَجِبْ عَلَيَّا

لِمَنْ سَوَفَ أَمْضِي؟ سَوَفَ أَمْضِي لِمُلهِمِي
لِمَنْ أَذْرُكُ الْآخِرَى بِغَيْرِ تَوْهْمٍ
لِمَنْ أَبْصُرُ الدُّنْيَا ثَبَدُلْ جِلْدَهَا
نُخَابِلَ مَنْ يَهْوِي إِلَيْهَا وَيَزْتَمِي
وَفِي جَوْفِهَا سُمٌّ تَقْبَعُ مَخْبَأً
يُوْذِي بِلَا شَكِّ لِمَوْتٍ مُحْتَمٍ
فَقَالَ لَهَا: غُرِّي سَوَايَ، وَلَمْ يَكُنْ
بِهَا مَوْلَعًا فِي لَحْظَةٍ كَابِنٍ مُلْجَمٍ
لِمَنْ سَوَفَ أَمْضِي؟ لِلَّذِي حُبُّهُ هَدَى
لِمَنْ بَغْضُهُ يُفْضِي لِنَارِ جَهَنَّمَ
بِهِ يَهْتَدِي مَنْ ضَلَّ، طَوْبَى لِشَيْعَةِ
إِلَيْهِ إِلَيْهِ لَا إِلَى الْغَيْرِ تَنْتَمِي
أَجِبْ عَلَيَّا وَهَوَ أَيْضًا يُجِئُنِي
بِأَخْصَانِهِ مَا زِلْتُ كَالطُّفْلِ أَخْتَمِي
أَجِبْ عَلَيَّا عَاشَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ
وَلَوْلَا قَلْبِي لَمْ يَزَلْ فِي تَضَرُّمٍ
فَضَائِلُهُ إِذْ قُلْتُ لِلنَّاسِ بَعْضُهَا
شَعَرْتُ كَأَنِّي ذُقْتُ مِنْ مَاءِ زَمَرَمٍ
إِلَيْهِ سَأَمْضِي قَابِضًا جَمْرَةَ الْوَرِّ
إِلَيْهِ بِكُلِّي لَا إِلَيْهِ بِمُعْظَمِي

نصيحة نفسية



حين تُعيدنا الحياة إلى أنفسنا

الحياة ليست مجرد أرقام على التقويم، بل حكايات نعيشها بكل ما فيها. هي لحظات تمرّ، تترك فينا بصمات لا تمحى بسهولة. بعض الذكريات تزرع في القلب دفنًا لا يزول، وتمنحنا أرواحًا خالدة في الذاكرة. وهناك تجارب تهزنا، لكنها تُعيد تشكيلنا بقوة أكبر. من المحن ثولد الحكمة، ومن الألم ينبثق الوعي. أناس نلقاتهم في منعطفات الحياة، يتروكون أثرًا لا يُنسى. ومواقف نمز بها، نُعلمنا الصبر وتزرع فينا العزيمة. كل محطة عشناها كانت خطوة نحو النضج والارتقان. لا تندم على ما فات، فكل شيء حدث ليُعلّمك شيئًا. تقبّل رحلتك كما هي، فهي ما صنعت منك ما أنت عليه اليوم.



نرحب بآراء القراء الأعزاء
عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

سفكتكم؟ وأي حرمة له هتكتكم؟ لقد جئتم بها صلعاء عنقاء، سوداء فقماء، خرقاء شوها، كطلاع الأرض وملء السماء، أفعجبتكم أن مطرت السماء دما، ولعذاب الآخرة أخزى، وأنتم لا تُنصرون، فلا يستخفّنكم المهل، فإنه لا يحفزه البدار، ولا يخاف فوت الثأر، وإن ربكم لبالمرصاد".

■ نبذة من خطبتها في الشام

وحين أدخلوا السبايا على يزيد بن معاوية في الشام، وهو في غمرة نشوة النصر والفرح، شامتًا متشفيا بآل بيت رسول الله ﷺ، وهم أسارى بين يديه، قام الإمام علي بن الحسين خطيبا في المجلس، فتكلم فأبلغ، ثم تلته السيدة زينب، فقامت وحمدت الله تعالى وأثنت عليه، يقول بشير بن خزيمة ثم قالت: "أظننت يا يزيد حيث أخذت علينا أقطار الأرض وأفاق السماء، فأصبحنا نُساق كما نُساق الأسارى، أن بنا على الله هوانًا وبك عليه كرامة؟! وأن ذلك ليعظم خطرك عنده! فشمتحت بأنفك، ونظرت في عطفك، جذلانَ مسرورا، حين رأيت الدنيا لك مُستوسفة، والأمور مُثسِّفة، وحين صفا لك مُلكنا وسلطاننا، مهلاً مهلاً! أتيسيت قول الله تعالى: ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خيرٌ لأنفسهم، إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذابٌ مُهين؟! أمن العدل، يا ابنَ الظُّلَاءِ، تخديركَ حرائرَكَ وإماءَكَ وشوقَكَ بناتِ رسولِ الله سبايا قد هُتِكت سُتورُهنَّ، وأبديت وجوههنَّ؟! تَحْدُو بهنَّ الأعداء من بلدٍ إلى بلد، ويستشرفهنَّ أهلُ المناهل والمناقل، ويتصفَّح وجوههنَّ القريب والبعيد والدني والشريف! ليس معهن من رجالهن وُلِي، ولا من حماتهنَّ حَيٍّ، وكيف يُرتجى مراقبةٌ من لَفْظُ فَوْهٍ أكبادُ الأزكياء، وتَبِت لحمه بدماء الشهداء؟! وكيف يستنيطى في بُغْضنا أهل البيت من نظرٍ إلينا بالشَّنَفِ والشَّانِ، والإخن والأضغان؟".

■ وفاتها ومدفنها

اختلفت المؤرخون حول سنة وفاتها ومكان مدفنها، ولكن أرحج الأقوال أنها توفيت سنة ٦٢هـ، أي بعد واقعة كربلاء بسنة واحدة، أما من حيث مدفنها، فمنهم من قال انها نفيت من المدينة بأمر من يزيد، خشية تأليبها الناس على حكومته، فاختارت مصر، وعاشت فيها ما يقارب السنة ثم توفيت ودفنت هناك، ومنهم من قال بل أخذها زوجها عبد الله بن جعفر الطيار الى الشام، ليسكنها في ضيعة كان يملكها، ثم توفيت ودفنت هناك، حيث قبرها الحالي بدمشق، الذي تتراده الآلاف من الزائرين سنويا. هكذا كانت السيدة زينب بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، امرأةً ولا كهاقي النساء، تحملت مالا يطبق غيرها، كانت أنموذجا يُحتذى به للصبر والتحمل، كيف لا، وهي ابنة علي بن أبي طالب، والصديقة فاطمة والزهراء، ورتت منهما الصبر والكياسة والفصاحة، فهي امتداد لمودجين رائعين، فسلام عليها يوم ولدت ويوم ماتت ويوم تبعث حية.

المصدر: الإسلام لماذا؟



مقالة

زينب الكبرى؛ بطلة كربلاء

! الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الأفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها

الإصلاحية.

لم يكن الحسين ﷺ طالب سلطة أو جاه، رغم شرعية المطلب وأحقّيته في ذلك، إنما كان خروجه لطلب الإصلاح في أمة جده رسول الله ﷺ، وهو الذي يقول: "إنّي لم أخرجُ أَشْرًا ولا بَطَرًا، ولا مُفْسِدًا ولا ظالِمًا، وإنّما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريدُ أن آمرَ بالمعروفِ ونهَى عَنِ المُنكرِ، وأسيرَ بسيرةِ جَدِّي وأبي عَلَيَّ بنِ أبي طالبٍ".

توجه الحسين ﷺ مع نفر من أهل بيته قاصدا الكوفة، التي بعث اليه أهلها بطلبات كثيرة يريدون قدومه اليها، لكن يزيد بن معاوية جهز له جيشا كبيرا، أشرف على تجهيزه واليه بالكوفة عبيد الله بن زياد، وجعله تحت قيادة عمر بن سعد.

حدثت الواقعة الأليمة يوم العاشر من محرم الحرام سنة ٦١ للهجرة، في عرصة كربلاء بين جيش يزيد وأنصار الحسين ﷺ، تلك المعركة غير المتكافئة من حيث العدة والعدد، كانت نتيجتها استشهاد الإمام الحسين ﷺ وجميع أنصاره، وسوق الأسارى من النساء والأطفال الى الكوفة ومن ثم الى الشام، وكانت السيدة زينب ﷺ من ضمن هؤلاء الأسارى.

■ خطبتها في الكوفة

لما وصل ركب السبايا الى الكوفة وأدخلوهم على عبيد الله بن زياد، أجهدش الناس بالبكاء والعويل، على

وعدون، وشهادة أبيها علي بن أبي طالب ﷺ، كما شهدت استشهاد أخيه الإمام الحسن بن علي ﷺ بالسهم على يد زوجته جعدة بنت الأشعث بتوجيه من معاوية بن أبي سفيان، ثم المصيبة الكبرى التي هزت حياتها ومشاعرها هزة عنيفة، الا وهي مصيبة أخيها الحسين بن علي ﷺ، واستشهاده في كربلاء ثم سببها وأفراد البيت العلوي، بنسائه وأطفاله بعد انتهاء المعركة الى الكوفة، حيث عبيد الله بن زياد، ومن ثم الى الشام حيث يزيد بن معاوية.

■ واقعة كربلاء

بعد موت معاوية بن أبي سفيان، الخليفة السياسي للدولة الإسلامية، ووصيته في استخلاف ابنه يزيد من بعده خليفة للمسلمين، بعد نكثه بنود معاهدة الصلح التي أبرمها مع الإمام الحسن بن علي ﷺ، والتي كانت تتضمن أن تؤوّل الخلافة اليه أو الى أخيه الحسين ﷺ بعد موت معاوية. لم يكن يزيد هذا من يصلح لقيادة الأمة الإسلامية، فقد كان فاسقا بشهادة التاريخ، محبا للهو والترف، شغله الفجور والفساد، عن إدارة الدولة الإسلامية الكبيرة، التي تحتاج الى من هو كفؤ وأهل لإدارة شؤونها، ولم يكن يزيد كذلك، فقد ساد منذ بداية حكمه الظلم والفساد، واستبداد الولاة والاستئثار ببيت المال واضطهاد أهل بيت النبوة وأتباعهم، مما حدا بالإمام الحسين ﷺ الى الخروج معلنا ثورته

ليس الرجال وحدهم من تشهد لهم الأحداث والمواقف، ولا وحدهم من تميزوا؛ فكانوا أعلاما يُشار إليهم بالبنان، وما كان الإسلام ذكوريا حتى يهمش دور النساء المتميزات، فيسدل الستار على اللواتي تَبَوَّأن مكانا عليا في مسيرة الحياة الإنسانية، ولما كان الإسلام كذلك، فلا عجب من أن يسلط الضوء على نخبة من النساء المتميزات، اللواتي كانت لهن أدوارا مهمة، وقدمن خدمات جليلة، وبذلن جهودا حثيثة في مسيرة الإسلام الإنسانية، أمثال خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد سلام الله عليهن. وقد جاد لنا التاريخ الإسلامي بامرأة أخرى، شغلت الناس بعظيم دورها وجميل صبرها، وقوة تحملها، وفصاحة لسانها، الا وهي السيدة زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، سليلة بيت النبوة ومعدن الرسالة.

■ من هي زينب الكبرى؟

هي زينب بنت الامام علي بن أبي طالب ﷺ، وأماها فاطمة الزهراء بنت النبي محمد ﷺ.

ولدت في الخامس من جمادي الأولى من السنة السادسة للهجرة في المدينة المنورة، وهي البنت الأولى من علي وفاطمة ﷺ.

حسبك البيت الذي ولدت فيه، والهجور التي احتضنتها، فقد نشأت في بيت ولا كأي بيت، بيت علي وفاطمة ﷺ، الذي كان يتردد عليه رسول الله ﷺ، لأربع سنين من عمر المولودة قبل أن يرحل الى عالم الآخرة، فهي انن قد ترعرعت في حجر ثلاث شخصيات عظيمة، محمد وعلي وفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين، يحيطان بها أخواها الحسن والحسين ﷺ، ترى أي تربية قد تلقّت؟ ومن أي معين نهلت؟ والى أيّة مكانة ارتقت؟

■ زواجها

لما بلغت السيدة زينب ﷺ مبلغ النساء، خطبها أناس كثيرون، منهم ابن عمها عبد الله بن جعفر الطيار ﷺ، ذاك الذي أتره أبوها علي بن أبي طالب ﷺ على الآخرين، فروجها إياه على مهر كمرهم أمها فاطمة بنت رسول الله صلوات الله وسلامه عليهما، أنجبت منه ولدين، هما عون ومحمد، استشهدا مع خالهما الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ في واقعة كربلاء الأليمة. رافقت زينب ﷺ موكب أخيها الحسين ﷺ في رحلته الطويلة الى كربلاء، بإذن ورضا زوجها عبد الله بن جعفر، لتكون كبيرة نساء البيت العلوي الشريف في ركب الحسين ﷺ.

■ أم المصابئ

لقبت السيدة زينب الكبرى ﷺ بألقاب عدة، منها الحوراء والعقيلة والعالمة وبطلة كربلاء، ولكن ثمة لقب طغى على كل الألقاب، الا وهو "أم المصابئ"، وسبب ذلك أنها عاشت مصائب الأسرة الهاشمية والعلوية جميعها وبكل تفاصيلها، بدء بوفاة جدّها رسول الله ﷺ، وكانت يومها ذات أربع سنين، ومصيباتها في أمها فاطمة الزهراء ﷺ، وما لاقتّه من ظلم

■ تعريف بالمراكز والمؤسسات الدينية الشيعية

■ التعريف بالمؤسسة:

مؤسسة علمية تخصصية تُعنى بالأخلاق بُعديها النظري والعملي، وتهتمّ بالدراسات والبحوث الأخلاقية تأليفا وإعداداً وترجمة، كما تهتمّ بالسلوك العملي للفرد والمجتمع المسلم، وتسعى إلى نشر التعاليم الأخلاقية الإسلامية الأصلية وترويجها، من خلال نشاطات وأساليب متنوعة، وقد تمّ اختيار اسمها تيمّناً بأخلاق الرسول الأعظم'التي أشاد بها الله عز وجل بقوله: {وَأَنَّكَ لَکُلِّ خَلْقٍ عَظِيمٌ}. [سورة القلم، الآية:٤].

وتعد مؤسسة الخلق العظيم للدراسات الأخلاقية واحدة من أهم المشاريع التخصصية التي تعنى بالجوانب الأخلاقية - الفكرية والثقافية - وتمثل مشروعا تخصصياً مهماً ضمن سلسلة المشاريع والنشاطات المتنوعة للعتبة الحسينية المقدسة، وثمره طيبة من

في المجتمع الإسلامي بصورة عامة.

٤. التصدي للهجمات المغرزة والشبهات الفكرية المرتبطة بالمجال الأخلاقي التي يثيرها أعداء الدين لزعزعة الإيمان في نفوس المجتمع الإسلامي والديني بصورة عامة من خلال بث الشبهات التي تبين عدم قابلية الدين لسد حاجة المجتمع من البعد الأخلاقي.

٥. إحياء التراث الأخلاقي الذي بذل علمائنا الأعلام جهودا استثنائية من أجل تدوينه وتقديمه للمجتمع.

٦. اعتماد جميع الآليات الناجحة والمثمرة للعمل على بيان وإيضاح الأسس الصحيحة لمعرفة معالم النظرية الأخلاقية والأهداف النبيلة المتوخاة من الرؤية الدينية للمجال الأخلاقي وضرورته في المجتمع الإنساني عن طريق وضع

البنى الأساسية والأدوات المعرفية التي تسهم في معالجة المشاكل الأخلاقية التي نواجهها في المجتمع.

ثمراتها المباركة؛ إذ تأسست بتوجيه مبارك من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة عام ٢٠١٧م.

■ أهداف المؤسسة:

١. إثراء الساحة الفكرية والدينية بشكل خاص بالدراسات النظرية للمفاهيم الأخلاقية التي يعتمد عليها في المشاريع التوعوية والثقافية.

٢. الانفتاح على الطاقات الفكرية والشخصيات العلمية - من الطيف الحوزوي والاكاديمي - المهمة بالمجال الأخلاقي للاستفادة من نتائجهم الفكرية والثقافية المختصة بالدراسات الأخلاقية.

٣. فسح المجال للباحثين والمفكرين والفضلاء والأساتذة لنشر بحوثهم ودراساتهم ومقالاتهم وكتبهم؛ لتكون المؤسسة رافداً مهماً من روافد الجوانب الأخلاقية، ولكي تعمّ فائدة العلوم التي يحملها أصحاب تلك البحوث والمقالات